

# الباب الأول

الأسس النظرية للانتقاء في المجال الرياضي

الفصل الأول : تعريف بمفهوم الانتقاء في المجال الرياضي

الفصل الثاني : المحددات البيولوجية لعملية الانتقاء

الفصل الثالث : المحددات السيكولوجية لعملية الانتقاء

الفصل الرابع : برنامج الانتقاء



# الباب الأول

## الأسس النظرية للانتقاء في المجال الرياضي

يتناول الباب الأول من هذا الكتاب أهم المبادئ والأسس النظرية للانتقاء الناشئين الموهوبين ، حيث يتناول الفصل الأول الانتقاء وأهميته في المجال الرياضي ، كما يتناول مفهوم الانتقاء ، وأهدافه ونواعه ومراحله ومحدداته ، مع القاء الضوء على مشكلة انتقاء الناشئين في البلاد العربية ، ومشكلات الانتقاء في مجال البحث العلمي .

أما الفصلين الثاني والثالث فهما مخصصان لتناول المحددات البيولوجية للانتقاء حيث يتناول الفصل الثاني المحددات البيولوجية كالوراثة ، وفترات النمو الحساسة ودورها في عطية الانتقاء ، كما يتناول العمر المناسب للانتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية المختلفة ، وأهم الصفات البدنية والوظيفية التي يتم على أساسها الانتقاء . أما الفصل الثالث فيتناول المحددات السيكلوجية وأهميتها في عملية الانتقاء ، وأهم السمات العقلية والوجدانية ودورها في انتقاء الناشئين .

ويختتم هذا الباب بالفصل الرابع والذي يتناول كيفية تنظيم وإدارة البرنامج في مراحله المختلفة ، وشروط استخدام الاختبارات والمقاييس في البرنامج .

# الفصل الأول

## تعريف بمفهوم الانتقاء في المجال الرياضي

### أهمية الانتقاء في المجال الرياضي :

تستهدف عملية الانتقاء Selection في المجال الرياضي بصفة عامة اختيار أفضل الناشئين لممارسة نشاط رياضي معين ، والوصول الى مستويات عليا في هذا النشاط . وقد ظهرت الحاجة الى هذه العملية نتيجة اختلاف الناشئين في استعداداتهم البدنية والعقلية والنفسية . وقد أصبح من المسلم به أن امكانية وصول الناشئ الى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح أفضل اذا أمكن من البداية انتقاء الناشئ وتوجيهه الى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ بدقة بمدى تأثير عمليات التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي ، وذلك هو جوهر عملية الانتقاء .

### الانتقاء وظاهرة الفروق الفردية :

وترتبط عملية انتقاء الناشئين ارتباطا وثيقا بظاهرة الفروق الفردية ، وتقوم أساسا على تحديد الفروق الفردية بين الناشئين في الاستعدادات والقدرات المختلفة الخاصة بالناشئ كفرد .

والفروق الفردية ظاهرة عامة في جميع الكائنات الحية وهي لا تقتصر على الانسان ، ولكل نوع من الكائنات الحية خصائصه المميزة التي يشترك فيها جميع أفراد النوع ، لكن في داخل النوع الواحد لا نجد فردين

متشابهين تماما فلكل فرد من أفراد النوع الواحد قدراته المتميزة وأساليبه الخاصة في التكيف مع البيئة المحيطة وظروفها المتغيرة (١٩) \* .

وقد فطن الانسان منذ زمن طويل الى ظاهرة الفروق الفردية فالناس يختلفون من حيث اللون ، وشكل الجسم ، والاستعدادات والقدرات البدنية ، والقدرات العقلية ، والميول والاتجاهات وكثير من الصفات الأخرى ، وأصبحت ظاهرة الفروق الفردية من أكثر الظواهر تأثيرا في الحياة الانسانية عبر التاريخ وحتى الآن . وأصبحت هذه الظاهرة مجال مشترك لاهتمامات عدد كبير من العلماء في مختلف التخصصات ، وعلماء له نظرياته وتطبيقاته في مختلف جوانب الحياة الانسانية (١) ، واتجه العلماء والباحثين الى ابتكار الطرق والأساليب التي تمكنهم من الاستفادة من الفروق الفردية في انتقاء الأفراد لمجالات النشاط الانساني المتعددة طبقا لقدراتهم واستعداداتهم .

ويميز العلماء بين نوعين من الفروق فهناك فروق في النوع ، وفروق في الدرجة ، فاختلف الطول عن الوزن ، أو الذكاء عن الانفعال هو فرق في نوع الصفة ، ولهذا لا يمكن المقارنة بينهما لعدم وجود وحدة قياس مشتركة بين الصفتين فالطول مثلا يقاس بالسنتيمترات أو الامتار ، أما الوزن فيقاس بالجرام أو الكيلو جرام ، أما الفروق بين الأفراد في صفة واحدة فهي فروق في الدرجة وليست في النوع ، فالفرق بين الطول والقصر هو فرق في الدرجة ذلك لأنه توجد درجات متفاوتة من الطول والقصر ويمكن المقارنة بينهما باستخدام مقياس واحد ، والواقع أنه يمكننا تتبع أى صفة في درجاتها المختلفة عند الأفراد أى نستطيع تتبعها في مستوياتها المتدرجة من أدناها الى أقصاها . (١٩) وفي مجال الانتقاء يستخدم كلا النوعين من الفروق لتحديد الخصائص الكلية للناشئ والتي على أساسها يمكن انتقاؤه لمجال أو نشاط معين .

(\*) يشير الرقم الى المرجع في قائمة المراجع .

كذلك يميز العلماء بين مظهرين رئيسيين للفروق الفردية هما :

### ( أ ) الفروق داخل الفرد :

فالفرد الواحد لا تتساوى فيه جميع الصفات والقدرات فلو قمنا بقياس الصفات البدنية مثلا لدى الفرد لما وجدناها على درجة واحدة أو مستوى واحد ، فقد يكون مستوى القوة العضلية عنده مرتفعا بينما يكون متوسطا في المرونة ، وضعيفا في الرشاقة وهكذا بالنسبة للصفات الأخرى العقلية أو الانفعالية . هذا بالإضافة الى أن هناك تغيرات تطرأ على صفات الفرد المختلفة مع مرور الوقت ، وهذه التغيرات تجعله يختلف مع نفسه من مرحلة لأخرى في كثير من صفاته وقدراته (١٩) .

### ( ب ) الفروق بين الأفراد :

وهي تلك الفروق التي نلاحظها بين الأفراد في مختلف الصفات البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وهي فروق في الدرجة لا في النوع (١٩) .

أيضا تتميز الفروق الفردية بخصائص معينة من ناحية مداها وثباتها وتنظيمها ، والمدى هو الفرق بين أقل درجة وأعلى درجة في توزيع درجات مجموعة من الأفراد في صفة أو سمة معينة ويستخدم كمقياس لمقارنة تشتت أو تباين الفروق الفردية في الجماعات المختلفة . وقد تبين بصفة عامة أن تشتت الفروق الفردية ( أى أكبر مدى لها ) يوجد في سمات الشخصية الانفعالية ، وتليها الفروق في السمات العقلية ، وأقل مدى للفروق يوجد في الصفات البدنية (١٣) .

أما معدل ثبات الفروق فهو مقدار التغير في الفروق الفردية ، وقد وجد أن هذا المقدار من التغير ليس على درجة واحدة في مختلف صفات

الفرد ، اذ تشير نتائج البحوث الى أن معدل ثبات الفروق في الصفات العقلية أكبر من معدل ثبات الفروق في الصفات الانفعالية والبدنية .

أما عن تنظيم الفروق الفردية في الشخصية فقد وجد أنها غالباً ما تأخذ شكل التنظيم الهرمي حيث تحتل قمة الهرم أعم الصفات ثم تليها الصفات الأقل في عموميتها ، وفي قاعدة الهرم نجد الصفات الخاصة التي لا تكاد تتجاوز الموقف الذي تظهر فيه (١٩) .

وهذه الخصائص للفروق الفردية لها أهميتها في عملية الانتقاء ويجب على القائم بهذه العملية أن يكون على وعى ومعرفة بها في جميع مراحل الانتقاء وكما سنوضح فيما بعد .

### الانتقاء في بعض مجالات النشاط الانساني :

وقد أدت ظاهرة الفروق الفردية الى ظهور مشكلة الانتقاء في جميع مجالات النشاط الانساني كمجالات الصناعة والتعليم والقوات المسلحة والمجال الرياضي وغيرها من المجالات الواسعة والمتعددة في عصرنا الحاضر . ومع ظهور التخصصات المهنية العامة والدقيقة أصبح كل عمل يعد فريداً الى حد كبير من حيث الاستعدادات والقدرات والمهارات التي يتطلبها ، وكان من لضرورة ايجاد الوسائل والأساليب العلمية التي تكفل انتقاء الفرد المناسب للعمل المناسب ومن ثم ظهر ما أصطلح على تسميته بالتوجيه المهني Vocational Guidance والانتقاء المهني Vocational Selection ، ويهدف التوجيه المهني الى الكشف عن أفضل عمل يلائم شخصا معينا من خلال المعرفة الفنية التي تسدى الى الفرد ليقوم باختيار مهني سليم . أما الانتقاء فيهدف الى انتقاء أفضل الأشخاص لعمل معين (١٥) .

كذلك لم يقتصر الأمر على المجالات المهنية فيما يتعلق بعملية الانتقاء بل امتد الاهتمام الى مجالات أخرى من أهمها المجال التربوي حيث يواجه

الطلاب في مختلف مراحل وأنواع التعليم مشكلات تتعلق باختيارهم لنوع التعليم والتخصص المناسب لاستعداداتهم وقدراتهم ، ومن ثم ظهر التوجيه التربوي Educational Guidance ويستهدف مساعدة الطالب على الاختيار بين أنواع مختلفة من التعليم ، أو بين أنواع من الدراسات أو المواد الدراسية ، وارشادهم الى نوع التعليم المناسب لقدراتهم واستعداداتهم (٢٢) فقد وجد أن من بين أسباب الصعوبات التي يواجهها الطلاب في دراستهم عدم توافر المهارات الأساسية اللازمة للنجاح المدرسي ، وتؤدي الاختبارات المعدة لقياس الاستعدادات للتعليم ، والتنبؤ بدرجة النجاح الدراسي دورا هاما في عملية التوجيه وهي التي تعرف باختبارات التنبؤ (١٣) .

وهكذا امتدت عملية الانتقاء الى جميع مجالات النشاط الانساني وتزايد الاهتمام بهذه العملية ، وبالأسس والمعايير الصحيحة والدقيقة التي تقوم عليها ، بل وأصبحت عملية الانتقاء تحدد بدرجة كبيرة مستقبل الفرد في أى مجال من المجالات كما امتد هذا الاهتمام بعملية الانتقاء الى المجال الرياضى .

### الانتقاء في المجال الرياضى :

يعتبر المجال الرياضى بأنشطته المختلفة من أكثر الميادين حساسية وتأثرا بظاهرة الفروق الفردية خاصة في مجال المنافسات الرياضية ، وعند اعداد برامج التدريب ، ومناهج وبرامج التربية الرياضية في المدارس .

فاختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية والعقلية ، وميولهم واتجاهاتهم يتطلب بالتالى نوعا وحجما من الأنشطة الرياضية يختلف عن الآخر ويتمشى مع ما يمتلك الفرد من قدرات واستعدادات ، ولما كان من المتعذر أن يكون لكل فرد على حدة برنامج خاص يتناسب مع استعداداته وقدراته ، فقد لجأ الخبراء الى التصنيف Classification

يهدف تجميع الأفراد من أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات تنظم لها البرامج الخاصة بهم ، حيث يحقق ذلك عدة أغراض من أهمها (٤٢) :

١ — زيادة الاقبال على الممارسة : فوجود الفرد داخل مجموعة متجانسة يزيد من اقباله على النشاط ، وبالتالي يزداد مقدار تحصيله في هذا النشاط .

٢ — زيادة التنافس : اذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق سيزداد تبعاً لذلك التنافس بينهم ، فالمستويات شديدة التباين بين الفرد أو الأفراد قد يولد الاحباط والاستسلام .

٣ — العدالة : كلما قنت الفروق بين الأفراد أو الفرق كلما كانت النتائج عادلة والفرصة الممنوحة متكافئة .

٤ — الدافعية : فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد والفرق في الممارسة .

٥ — الامان : اذا كانت الفروق واضحة بين الأفراد فان عامل الامان لا يكون متوفراً فالفرد الأضعف قد تستثيره عزة النفس أو زيادة الاحباط الى القيام بسلوك قد يعرضه للإصابة ، أو قد يتعرض للاجهاد الشديد نتيجة محاولاته .

٦ — نجاح التدريس أو التدريب : اذا كانت المجموعة متجانسة فان عملية التدريس أو التدريب تكون أسهل وأنجح عما اذا كانت المجموعة متباينة من حيث القدرات .

ومنذ بداية القرن الحالى والمحاولات مستمرة للتعرف على أفضل الأساليب والطرق والمعايير لاجراء عملية التصنيف ، واجتهد الخبراء في التعرف على المعيار الأمثل للتصنيف ، وظهر نتيجة لذلك عديد من المعايير

المستخدمة مثل : نمط الجسم ، والطول والوزن ، والعمر الزمني والعمر البيولوجي ، والميول والاتجاهات والقدرات العقلية ، والمهارات الحركية ، وقد أثبتت معظم الدراسات أن استخدام معيار واحد للتصنيف لا يمكنه أن يوجد لنا تصنيفا خاليا من النقد .

فالتصنيف على أساس الطول مثلا ( طويل — متوسط — قصير ) كمعيار للتصنيف يؤدي الى مشكلة أخرى ، فهناك من لهم صفة الطول ولكن بينهم الثقيل والخفيف والمتوسط من حيث الوزن ، وقد ثبت أن الاختلاف في الوزن له تأثيره على ممارسة الأنشطة الحركية ، كذلك اذا تم التصنيف على أساس العمر الزمني فسوف نجد من هم في عمر واحد ولكن قدراتهم البدنية مختلفة ، كما أن العمر الزمني قد لا يكون له دلالة بقدر الدلالة التي يعطيها العمر البيولوجي وهكذا نجد أن الاعتماد على معيار واحد للتصنيف يتخلله عديد من الثغرات التي لا يمكن تجاهلها (٤٢) .

ومن هذا يتبين أن جميع المعايير السابق ذكرها ذات أهمية في عملية التصنيف ، ولكن الصعوبة تكمن في استخدامها كلها أو معظمها من الناحية العملية . لذا اتجهت جهود الخبراء الى محاولة استخدام معيارين أو ثلاثة من هذه المعايير لايجاد طرق للتصنيف تكون صالحة في المجال الرياضي الزاخر بألوان الأنشطة التي تختلف قدرات الأفراد في ممارستها (٤٢) .

وقد تعددت الطرق المستخدمة في التصنيف ، فهناك الطرق التي قدمها كل من ماثيوز Mathews ولابورت Laporte وماكلوي M Cloy ونلسون وكازنز Nelson & Cazens ، وتستخدم هذه الطرق في تصنيف تلاميذ المدارس الى مجموعات متجانسة من حيث اللياقة البدنية ، أو الحالة الصحية العامة ، أو نمط الجسم ، أو السن والوزن والطول ، وغالبا ما يتم التصنيف في ثلاثة مستويات : عال — متوسط — منخفض (٤٢) .

ويرى بعض الخبراء أن هذا النوع من التصنيف هو تصنيف عام يصلح إذا ما كان الهدف هو تصنيف الأفراد في نشاط عام ، وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد في عملية التصنيف على معايير مثل العمر ، والطول ، والوزن ٠٠٠ الخ أما إذا كان الهدف هو تصنيف الأفراد لممارسة نشاط معين ( كالسباحة مثلا ) فان التصنيف في هذه الحالة يجب أن يعتمد على ما يتمتع به الأفراد من الاستعدادات والقدرات الخاصة بممارسة هذا النشاط (٤٣) .

لذا اتجهت الجهود في هذا المضمار الى الاهتمام باكتشاف الأفراد من ذوى الاستعدادات والقدرات المناسبة لنشاط معين ، وتوجيههم الى النشاط المناسب لاستعداداتهم وقدراتهم ، وفي هذا الاتجاه برزت مشكلة الموهوبين رياضيا ، وكيفية انتقايمهم ومعايير هذا الانتقاء ، وإمكانية التنبؤ وبما يمكن أن يحققوه من نتائج في المستقبل في ضوء هذه المعايير .

ومن المسلم به أن أصحاب الأرقام الرياضية القياسية ، والمتفوقين في نشاط رياضى معين ليسوا أفرادا عاديين سواء في استعداداتهم وقدراتهم البدنية ، أو سماتهم النفسية ، ومع زيادة الاهتمام المحلية والدولية بالمنافسات الرياضية بين الدول على تحقيق الأرقام القياسية في مجالات الاحتكاك الدولى ، ازداد الاهتمام بعمليات انتقاء وتوجيه الأفراد ذى الاستعدادات والقدرات التى تمكنهم من الوصول الى المستويات الرياضية العالمية ، واتجهت البحوث والدراسات للبحث عن العوامل التى تحدد الوصول الى مستويات عليا في الأداء الرياضى ، ووضع الأساليب والطرق والوسائل العلمية التى تساعد على اكتشاف الموهوبين ، وتوجيههم في وقت مبكر الى أنواع النشاط الرياضى الملائمة لاستعداداتهم .

لذا يعد الانتقاء في المجال الرياضى مشكلة متعددة الأوجه من الناحية

التخطيطية والفنية والاقتصادية والتربوية (٤٨) حيث يستهدف الاستفادة من الفروق الفردية ، وتحديد المواصفات النموذجية التي يجب توافرها في اللاعب كى يتمكن من تحقيق المستويات العالية ، والتنبيه بإمكانية استمرار اللاعب في الممارسة بمستوى ممتاز من الكفاءة ، وتجنب الاحباطات النفسية للفرد الناتجة من عدم ملائمة نشاط رياضى معين لاستعداداته وقدراته • وقد ظل الانتقاء لسنوات طويلة — وحتى الآن في دول كثيرة — يعتمد على الخبرة الشخصية للمدرب دون الاستناد الى مقاييس أو معايير موضوعية ، ثم اتجهت الجهود الى بحث الأسس العلمية ، وايجاد الأساليب ، والوسائل العلمية التي يجب أن تتم على أساسها عملية الانتقاء ، واستهدفت البحوث والدراسات في هذا المجال رفع كفاءة عملية الانتقاء ، وتجنب امكانية الخطأ بقدر الامكان (٦٠) •

### مفهوم الانتقاء في المجال الرياضى :

يعرف زاتسيورسكى Zatsyorsky الانتقاء في المجال الرياضى بأنه « عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل الاعداد الرياضى المختلفة » (٥٨) • فاكتشف امكانيات اللاعب الناشئ الملائمة لنوع معين من النشاط الرياضى يتطلب التعرف بدقة على العوامل التي تحدد الوصول الى مستويات عالية من الأداء في هذا النشاط ، وكذلك المتطلبات والمواصفات النموذجية التي يجب أن تتوافر في اللاعب لكي يتمكن من تحقيق هذه المستويات •

وعلى سبيل المثال تبين من الدراسات العديدة على السباحين أن عنصر السرعة في السباحة له علاقة وثيقة بنوعية جسم السباح وصفاته « الهيدروديناميكية » كما ثبت أن السباحين يختلفون في نوعية أجسامهم طبقا لنوع السباحة التي يتخصصون فيها ، ومستوى الاعداد البدنى الذى يحقق النجاح في نوع معين من أنواع السباحة • (٤٨) ويوضح هذا المثال أن لكل نشاط أو لعبة رياضية متطلبات بدنية أو مواصفات

نموجية يجب توافرها في اللاعب حتى يمكنه أن يحقق في لعبته مستويات متقدمة .

ومن واجبات الانتقاء تحديد امكانيات الناشئ التي تمكننا من التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يحققه ، وامكانية استمراره في ممارسة اللعبة بمستوى ممتاز من الكفاءة ، ويرتبط صدق هذا التنبؤ بالنجاح في اكتشاف استعدادات وقدرات الناشئ في المرحلة الأولى من الانتقاء ، ومع ذلك فإن النتائج في المستقبل تخضع لعدة عوامل أخرى .

وهناك فكرة أن تقويم استعدادات وقدرات الناشئ من الصعب الحكم عليها منذ الاختبارات التمهيدية ، ودراسة سرعة التقدم في نتائجه ، وسرعة الزيادة في حجم التدريب تعد مؤشرات جيدة في هذا الاتجاه (٦٦) .

ويمكن القول بصفة عامة أن هناك مشكلتين رئيسيتين يعمل الانتقاء على مواجهتهما :

الأولى : هي التعرف المبكر على الناشئين من ذوى الاستعدادات والقدرات العالية .

الثانية : اختيار نوع النشاط الرياضى المناسب لهؤلاء الناشئين طبقا لاستعداداتهم وقدراتهم .

والاختيار الصحيح لنوع النشاط المناسب للناشئ ليس مهما فقط مجرد اعداد بطل للمستقبل ، ولكن أيضا لتجنب ابتعاد الناشئ عن الممارسة فيما بعد ، لذا فمن الأفضل أن تتم عملية الانتقاء في اتجاهين :

الأول : اختيار نوع النشاط الرياضى الذى يتناسب تماما مع استعدادات وقدرات الناشئ بغرض اشباع اهتمامه بالرياضة ، وليس

من الضروري بالنسبة لهذا الاتجاه تحقيق مستويات أداء عالية ، وهذه العملية هي عملية التوجيه .

الثانى : تحديد نوع النشاط الرياضى للناشئين الموهوبين بغرض تحقيق مستويات أداء عالية ، ومن المهم فى هذه الحالة أن يتم الانتقاء الدقيق للناشئ الذى سوف يستمر فى عمليات تدريبية طويلة المدى (٦٦) .

ونظام الانتقاء الجيد يودى من جهة الى تكوين جماعات ( فرق ) رياضية أكثر كفاءة ، ومن جهة أخرى يساعد الناشئ على الاتجاه الى نوع النشاط الرياضى الذى يتيح له فرصة التقدم والنبوغ مع توفير الوقت والجهد فى تعليم وتدريب مع يتوقع منهم نتائج طيبة مستقبلا ، وكذلك الحفاظ على الموهوبين وضمان عدم تسربهم سـواء لعدم توافر الوسائل والأساليب العلمية لاكتشافهم ، أو لابتعادهم عن الملاعب قبل أن يحققوا النتائج المتوقعة نتيجة التوجيه الخاطىء لأنشطة رياضية لا تناسب استعداداتهم وقدراتهم .

ويتأسس الانتقاء على الدراسة العميقة لجميع جوانب شخصية الناشئ واكتشاف خصائصه النفسية وتقويم صفاته البدنية ، ويشتمل فى جميع مراحلها على الملاحظة التربوية المنظمة ، ودراسة الصفات المورفولوجية ، والفحوص الطبية ، والاختبارات البدنية والنفسية (٥٩) . ويتطلب ذلك القيام بعمليات ومراحل متعددة .

### أهداف الانتقاء فى المجال الرياضى :

وفى الوقت الحاضر يستخدم الانتقاء استخدامات واسعة فى المجال الرياضى فهو يستخدم فى تكوين الفرق المحلية ، والقومية ، والمنتخبات ، وتوجيه اللاعبين ، واعداد أبطال المستقبل وتوجيه عمليات التدريب ، ويمكن تحديد الأهداف الأساسية للانتقاء فيما يلى :

١ — الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية وهم الناشئين من ذوى الاستعدادات العالية التى تمكنهم من الوصول الى المستويات العالية من الأداء فى مجال نشاطهم والتنبؤ بما ستؤول اليه هذه الاستعدادات فى المستقبل .

٢ — توجيه الراغبين فى ممارسة الأنشطة الرياضية الى المجالات المناسبة لميولهم واتجاهاتهم واستعداداتهم بهدف الترويج والاستفادة من وقت الفراغ ، ويمثل الوصول الى مستويات عالية من الأداء هدفا ثانويا بالنسبة لهؤلاء .

٣ — تحديد الصفات النموذجية ( البدنية ، النفسية المهارية ، الخطئية ) التى تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة ، أى تحديد المتطلبات الدقيقة التى يجب توافرها فى اللاعب حتى يحقق التفوق فى نوع معين من النشاط الرياضى . وقد أمكن فى السنوات الأخيرة وضع نماذج (٢) Models لأفضل الرياضيين من خلال دراسة وتحليل حالات اللاعبين الموهوبين .

٤ — تكريس الوقت والجهد والتكاليف فى تعليم وتدريب من يتوقع لهم تحقيق مستويات أداء عالية فى المستقبل .

٥ — توجيه عمليات التدريب لتنمية وتطوير الصفات والخصائص البدنية والنفسية للاعب فى ضوء ما ينبغى تحقيقه .

٦ — تحسين عمليات الانتقاء من حيث الفاعلية والتنظيم .

### انواع الانتقاء فى المجال الرياضى :

وفى ضوء الأهداف السابقة يمكن تقسيم أنواع الانتقاء الى ما يلى :

١ — الانتقاء بغرض التوجيه الى نوع الرياضة المناسبة للفرد .

٢ — الانتقاء لتشكيل الفرق المتجانسة ، وفي هذا النوع يكون للدراسة النفسية لأعضاء الفريق أهمية كبرى •

٣ — الانتقاء للمنتخبات القومية من بين اللاعبين ذوى المستويات العليا •

### مراحل الانتقاء في المجال الرياضى :

يعتبر الانتقاء عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد (٦٠) تستهدف التنبوء بالمستقبل الرياضى للناشئ ، وما يمكن أن يحققه من نتائج • وفيما يختص بمراحل الانتقاء هناك اتجاهان رئيسيان :

**الاتجاه الأول :** ويؤكد هذا الاتجاه على الانتقاء فى ضوء نتائج الاختبارات الأولية على أساس امكان ثبات قدرات الفرد واستعداداته لفترة من ١٠ — ١٥ سنة فى المستقبل (٦٤) كما اثبتت بعض الدراسات وجود علاقات ارتباط دالة بين نتائج بعض الاختبارات الأولية ونتائج الناشئ فى أداء بعض المهارات الرياضية بعد مرور فترة من التدريب قدرت بحوالى خمس سنوات (٦٤) •

ويعارض هذا الاتجاه كثير من الخبراء والباحثين فى مجال الانتقاء حيث أثبتت الدراسات أن نتائج الاختبارات الأولية للانتقاء لا يمكن الاعتماد عليها فى التنبوء بامكانيات الناشئ فى المستقبل ، كما أثبتت التجارب أن بعض الناشئين حققوا مستويات رياضية عالية بالرغم من أن نتائجهم فى الاختبارات الأولية كانت منخفضة (٦٤) •

ومن ناحية أخرى اذا كانت عملية انتقاء الناشئين فى المراحل الأولى تمكننا من التعرف على استعداداتهم ، وقدراتهم لزاولة نشاط رياضى معين ، فان التنبوء بما ستؤول اليه هذه الاستعدادات والقدرات فى المستقبل يتوقف على مدى ثبات نموها فى مراحل العمر المختلفة ، بمعنى

هل تظل معطيات النمو ثابتة خلال مراحل نمو الناشئ ، وتحت تأثير عمليات التدريب ، والتغيرات المفاجئة غير المتوقعة في النواحي النفسية ، وعلى سبيل المثال اذا كانت لعبة كرة السلة تتطلب انتقاء الناشئين طوال القامة ، فهل يعنى ذلك أن طوال القامة سيظلون في نفس موقعهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلا ، واذا كانت رياضة أخرى تستلزم توافر عنصر القوة العضلية ، فهل يعنى ذلك أن من تم انتقاؤهم على أساس القوة العضلية سيحتفظون بهذه الصفة في المستقبل ؟

في واقع الأمر تعتمد اجابة مثل هذه التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات والخصائص البدنية أثناء مراحل النمو المختلفة حيث يعد عامل الثبات من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدنى (٤٧) •

وتشير نتائج البحوث والدراسات الى أن عامل الثبات يتحقق بدرجة عالية في بعض الصفات البدنية ، بينما لا يتحقق أو يتحقق بدرجات منخفضة في صفات أخرى (٤٧) فقد وجد أن طول الجسم والذراعين والرجلين والكفين يتوافر فيهما عامل الثبات بنسبة ٩٠ ٪ حيث تكون مقاييس هذه الصفات أكثر تأثرا بالوراثة بينما وجد أن وزن الجسم ، والسعة الحيوية أقل ثباتا حيث تتأثر بدرجة كبيرة بمتغيرات البيئة والتدريب (٤٨) •

وفي دراسة عن مدى ثبات نمو صفات القوة والمرونة تشير النتائج الى أن مقاييس القوة تقترب في درجة ثباتها من مقاييس طول الجسم والأطراف ، وأن أكبر معدل نمو للقوة يكون في الأعمار من ١٣ — ١٥ سنة ، أما المرونة فهي قريبة في درجة ثباتها من مقاييس الطول وترداد درجة ثباتها في الأعمار من ١٤ — ١٦ سنة ، كما أن درجة ثبات مرونة مفصل الكتف أقل منها بالنسبة لمفصل القدم ، ويفسر ذلك بأن نمو العضلات حول مفصل الكتف يقلل من مرونته (٤٨) •

كما اجريت دراسة عن مدى ثبات نتائج قياس الكفاءة البدنية (٣) (PWC) (\*) في المرحلة العمرية من ١١ — ١٨ سنة بحساب معاملات الارتباط بين سرعة دقات القلب عند أداء حمل بدني مقنن ، والعمر الزمني ، وتشير النتائج الى أن مستوى الكفاءة البدنية يمكن التنبؤ به بدقة في الأعمار من ١١ — ١٢ سنة بينما يصبح التنبؤ أقل صدقا في المرحلة العمرية من ١٣ — ١٦ حيث تنخفض معاملات الارتباط أما في الأعمار من ١٦ — ١٧ سنة فان دقة التنبؤ تزداد (٤٨) .

ومع ذلك يفضل عدم الاعتماد على النتائج المبدئية لقياس الكفاءة البدنية عند الانتقاء ، وتأكيد ذلك بقياس معدل نمو الكفاءة البدنية بعد ذلك أثناء مراحل التدريب حيث تتحسن بدون شك امكانيات الجهاز الدورى والتنفسى ، وبالتالي الكفاءة البدنية تحت تأثير عمليات التدريب . فقد وجد في السباحة أن التنبؤ بمستوى الكفاءة البدنية للسباحين الناشئين بعد مرحلة التعليم لم يكن تنبؤا صادقا ، وثبت أن أكثر الناشئين ضعفا في مستوى الكفاءة البدنية ، ارتفعت كفاءتهم البدنية بعد ذلك الى مستوى ممتاز (٤٨) .

ويستخلص من النتائج السابقة أن فكرة الاعتماد في الانتقاء على نتائج الاختبارات الأولية والتنبؤ بامكانيات الناشئ في ضوء هذه النتائج فكرة تحوطها الكثير من المحاذير والمشكلات ، لذا ظهرت فكرة الانتقاء على مراحل لتجنب أكبر قدر من الخطأ في تقدير امكانيات الرياضى الناشئ .

الاتجه الثانى : وينظر أصحاب هذا الاتجاه الى الانتقاء على أنه عملية مستمرة تشمل جميع مراحل الاعداد الرياضى طويل المدى ، والاتجاه الغالب في الوقت الحاضر هو تقسيم عمليات الانتقاء الى ثلاث مراحل رئيسية لكل مرحلة أهدافها ومتطلباتها ، والمؤشرات التى تعتمد عليها في

(\*) Physical Working Capacity.

التنبوء بالمستقبل الرياضى للناشئ (٥٩) مع الأخذ فى الاعتبار أن هذه المراحل ليست منفصلة وانما يعتمد كل منها على الأخرى وهذه المراحل هى :

### المرحلة الأولى : ( الانتقاء المبدئى ) :

وهى مرحلة التعرف المبدئى على الناشئين الموهوبين ، وتستهدف هذه المرحلة تحديد الحالة الصحية العامة للناشئ من خلال الفحوص الطبية ، واستبعاد من لا تؤهلهم لياقتهم الطبية لممارسة الرياضة ، كما تستهدف الكشف عن المستوى المبدئى للصفات البدنية ، والخصائص المورفولوجية ، والوظيفية ، وسمات الشخصية لدى الناشئ ، ومدى قربها أو بعدها عن المعايير والمتطلبات الضرورية لممارسة النشاط الرياضى المتوقع أن يواجهه الناشئ لممارسته .

وهناك رأى عن أن المرحلة الأولى من الانتقاء يصعب الكشف من خلالها عن نوعية التخصص الرياضى المناسب للناشئ ، وان مواهبه تظهر بعد ذلك خلال ممارسة النشاط ، كما أنه لا يجب المبالغة فى وضع متطلبات عالية خلال مرحلة الانتقاء الأولى ، وبناء على ذلك يمكن قبول ناشئين ذوى خصائص واستعدادات فى مستوى متوسط (٥١) .

### المرحلة الثانية : ( الانتقاء الخاص ) :

وتستهدف انتقاء أفضل الناشئين من بين من نجحوا فى اختبارات المرحلة الأولى وتوجيههم الى نوع النشاط الرياضى الذى يتلاءم مع امكانياتهم ، وتتم هذه المرحلة بعد أن يكون الناشئ قد مر بفترة تدريبية طويلة نسبيا قد تستغرق ما بين عام وأربعة أعوام طبقا لنوع النشاط الرياضى ، وتستخدم فى هذه المرحلة الملاحظة المنظمة ، والاختبارات الموضوعية لقياس مدى نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية ، وسرعة تطور الصفات البدنية والنفسية ، ومدى اتقان الناشئ للمهارات ومستوى تقدمه فى النشاط ، وتدل المستويات العالية فى هذه الجوانب على موهبة الناشئ وامكانية وصوله للمستويات الرياضية العالية .

### المرحلة الثالثة : ( الانتقاء التأهيلي ) :

وتستهدف هذه المرحلة التحديد الأكثر دقة لخصائص الناشئ وقدراته بعد انتهاء المرحلة الثانية من التدريب ، وانتقاء الناشئين الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العالية ، ويتركز الاهتمام في هذه المرحلة على قياس مستوى نمو الخصائص المورفو - وظيفية (٤) Morpho - Functional اللازمة لتحقيق المستويات العالية ، ونمو الاستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي ، وسرعة ونوعية عمليات استعادة الاستشفاء بعد الجهود (٥٩) . كما يؤخذ في الاعتبار قياس الاتجاهات ، والسمات النفسية كالثقة بالنفس والشجاعة في اتخاذ القرار المي غير ذلك من السمات التي يتطلبها نشاط معين (٥١) .

ومن هذا العرض لمراحل الانتقاء يمكن أن يستخلص بوجه عام أنه من الأفضل أن تتم عملية الانتقاء على مراحل ثلاث رئيسية حيث تمثل المرحلة الأولى اختبارات القبول المبدئي للناشئين ، بينما تكون المرحلة الثانية أكثر عمقا في التعرف على استعدادات وقدرات الناشئ بعد مرحلة من التدريب ، وفي المرحلة الثالثة يتم انتقاء أفضل الناشئين لتأهيلهم للمستويات الرياضية العالية .

وفي جميع هذه المراحل تعد سرعة تقدم النتائج الرياضية للناشئ ، وزيادة حجم التدريب مؤشرات جيدة للتنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يحققه الناشئ ، هذا بالإضافة الى أن كل مرحلة من المراحل الثلاث تعتمد عملية الانتقاء فيها على عدة مؤشرات ، وفكرة الاعتماد على مؤشر واحد في الانتقاء تؤدي الى كثير من الأخطاء (٥٩) .

لذا تتعدد العوامل التي تتأسس عليها عمليات الانتقاء في المراحل المختلفة والتي تمثل المحددات الأساسية للانتقاء .

## محددات الانتقاء في المجال الرياضي :

تتحدد امكانيات وصول الناشئ الرياضى الى المستويات الرياضية العالية بعدة عوامل يجب توافرها ، وبعض هذه العوامل يؤثر على المستوى الرياضى للناشئ بطريقة مباشرة ، والبعض الآخر يؤثر بطريقة غير مباشرة .

فالتغذية السليمة ، والنوم الكافى ، وحسن استخدام وقت الفراغ ، وتجنب تعاطى المخدرات والمنومات ، والمشروبات الكحولية ، والتدخين ، والحياة الجنسية المنظمة ، والظروف البيئية النفسية والاجتماعية السليمة من حيث المسكن الصحى ، والاستقرار الأسرى ، وحسن اختيار الأصدقاء ، والمستقبل الواضح فى العمل والرضا عنه ، وتوافر خبرات النجاح ، والعلاقة المتوازنة بين مجهود العمل ، ومجهود التدريب . كل هذه العوامل لها أثرها على امكانيات الناشئ الرياضى لتحقيق نتائج رياضية عالية .

كذلك يجب توفر برنامج التدريب الجيد القائم على أسس علمية حديثة ، وأماكن التدريب الجيدة . والأجهزة والأدوات الرياضية الملائمة ، وتوفر علاقة الثقة المتبادلة بين الناشئ والمدرّب . والنشاط والمثابرة وبذل الجهد ، وهى كلها عوامل أساسية لتطوير امكانيات الناشئ والوصول به الى أعلى المستويات التى يمكنه بلوغها فى النشاط الذى يمارسه (٣٩) .

والعوامل السابقة بالرغم من أهميتها القصوى فى إمكانية الوصول بالناشئ الى المستويات الرياضية العالية فى نشاط رياضى معين ، الا أنها لا تعد كافية لتحقيق ذلك اذا ما كانت امكانيات الناشئ لا تؤهله لتحقيق نتائج عالية المستوى ، فهناك عديد من العوامل الأخرى البدنية ، والنفسية ، التى اذا ما توافرت فى الناشئ بدرجات معينة أمكن التنبؤ بما يمكن أن يحققه من نجاح فى نشاط رياضى معين ، وهذه العوامل تعد محدّدات أساسية فى عمليات الانتقاء ومراحلها المختلفة . وفى ضوء هذه

العوامل يمكن تقسيم محددات عملية الانتقاء من الناحية النظرية الى ثلاثة أنواع رئيسية هي :

### ١ — محددات بيولوجية :

وتتضمن هذه المحددات العوامل والمتغيرات البيولوجية التي يتأسس عليها التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة •

### ٢ — محددات سيكولوجية :

وتتضمن العوامل والمتغيرات النفسية ، التي يتأسس عليها التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة •

### ٣ — الاستعدادات الخاصة :

وتتضمن الاستعدادات الخاصة بأنواع الأنشطة الرياضية المختلفة حيث أن لكل نشاط رياضي متطلباته التي قد تختلف عن متطلبات نشاط آخر وهذه الاستعدادات قد تكون بيولوجية أو سيكولوجية •

وهذا التقسيم النظري لمحددات الانتقاء لا يعنى العزل بينها ، فهناك علاقة تفاعل متبادل بينها ، كما أنها تتأثر جميعا بعمليات التدريب والظروف البيئية المحيطة باللاعب الناشئ •

### مشكلة انتقاء الناشئين في البلاد العربية :

تعد عملية انتقاء الناشئين الموهوبين من المشكلات الرئيسية التي تواجه المسؤولين في المجال الرياضي في البلاد العربية سواء المدربين في الأندية أو مراكز الشباب ، أو مدرسو التربية الرياضية ومشرفوها بالمدارس والجامعات ، أو المسؤولين عن تشكيل الفرق والمنتخبات القومية ، ويمكن تحديد الأبعاد الرئيسية لمشكلة الانتقاء في هذه المجالات فيما يلي :

### **البعد الأول :** ويختص بمشكلة الانتقاء فى المؤسسات والأندية

الرياضية : وفى هذا الصدد نجد أن عمليات الانتقاء فى هذه المؤسسات والأندية تتم على أساس الخبرة الشخصية ، أو الاستخدام الضيق لبعض الاختبارات والمقاييس المحدودة القيمة فى التنبؤ بالمستويات التى يمكن أن يحققها من يتم انتقائهم على أساس هذه الاختبارات ، كما يتم التركيز على قياس الاستعدادات المهارية ، أو اللياقة البدنية دون الدراسة الشاملة لجميع جوانب شخصية الناشئ . كذلك الاعتماد المطلق على نتائج الاختبارات الأولية دون النظر الى الانتقاء كعملية مستمرة طويلة المدى قد تمتد سنوات لتحقيق الصدق فى عملية الانتقاء (٢) .

### **البعد الثانى :** ويختص بمشكلة الانتقاء فى مراحل التعليم العام :

وفى هذا الصدد نجد أن المشكلة على جانب كبير من الخطورة حيث لا تستخدم بالمدارس فى مراحل التعليم المختلفة أى نظم أو أدوات لانتقاء الطلاب الموهوبين فى التربية الرياضية ، أو توجيه التلاميذ لأنواع الأنشطة الرياضية المناسبة لاستعداداتهم وقدراتهم ، وتخضع عمليات انتقاء الطلاب الموهوبين للملاحظة العابرة أو الصدفة ، وهما وسيلتان لا تؤدىان فى معظم الأحوال الى نتائج صادقة ، وقد ترتب على هذا عدة نتائج عميقة الأثر فى المجال الرياضى بوجه عام ، ومجال البطولة الرياضية بوجه خاص منها :

— عدم الاكتشاف المبكر للطلاب الموهوبين خاصة فى المرحلة

الابتدائية أو اكتشافهم فى مراحل متأخرة بعد وصولهم الى مرحلة من النمو قد تكون غير مناسبة للبدء فى اعدادهم ، وبذلك تفقد القاعدة الرياضية العربية كثيرا من الموهوبين (٥) .

— عدم مساعدة الطالب فى اكتشاف استعداداته وقدراته الرياضية ،

وتوجيهه الى نوع النشاط الرياضى الذى يلائم هذه الاستعدادات ، ويشجع

اهتماماته وميوله ويشجعه على ممارسة النشاط الرياضى بانتظام مدى الحياة (٢) .

**البعد الثالث :** ويختص بمشكلة الانتقاء فى مرحلة التعليم العالى والجامعى . وغالبا ما يتم الانتقاء فى هذه المرحلة من اللاعبين الممارسين للنشاط الرياضى من مراحل سابقة دون الاستناد الى معايير صادقة للانتقاء وغالبية هؤلاء من الممارسين العاديين للنشاط الرياضى ودون مستوى الأداء المتميز ويمثلون الشريحة العمرية من ١٩ - ٢٢ سنة فى المتوسط وهى مرحلة الانتقاء التأهلى من مراحل الانتقاء وبدء الوصول الى المستويات العليا من الأداء وعدم الاهتمام بهذه المرحلة من الانتقاء يؤدى بدون شك الى هبوط فى مستويات الأداء .

**البعد الرابع :** ويختص بمشكلة الانتقاء فى قطاعات أخرى : ويقصد بها قطاعات مثل الجيش والشرطة ، والعمال والهيئات الخاصة التى يمارس بها النشاط الرياضى ضمن برامج منظمة ، وهذه القطاعات تشتمل على عدد كبير من ممارسى النشاط الرياضى ويجب أن يتم انتقاء الموهوبين منهم على أسس ومعايير سليمة للانتقاء كما فى القطاعات الأخرى .

### مشكلات الانتقاء فى مجال البحث العلمى

لاتزال البحوث والدراسات مستمرة فى مجال البحث العلمى الخاص بالانتقاء فى المجال الرياضى . وفى هذا المجال يواجه الباحثون كثير من المشكلات منها على سبيل المثال تحديد العمر المناسب للانتقاء اللاعب الناشئ فى نشاط معين ، وفى أى فترة من مراحل العمر تصل الصفات الحركية للانسان الى حدها الأقصى بوجه عام ، وفى الأنواع المختلفة من النشاط الرياضى بوجه خاص (٤٩) ؟

ومن المشكلات أيضا تحديد العوامل الوراثية ، والعوامل

البيئية التي توفر للناشئ، انجاح في نوع معين من أنواع الرياضة (٤٧) وما هي المتطلبات البدنية الدقيقة اللازم توافرها كي يحقق الناشئ مستوى عاليا في رياضة معينة ؟ وما هو دور المقاييس الانثروبومترية في هذا الصدد ؟ وهل يتوفر لهذه المقاييس عوامل الصدق والثبات بحيث يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بالمستقبل الرياضي للاعب في نشاط معين ؟ (٤٧) .

ومن المشكلات البارزة أيضا في مجال الانتقاء تحديد نوعية الصفات البدنية والنفسية ، والمهارة وخصائص اللاعبين في مرحلة التفوق الرياضي ، واستخدام هذه البيانات في تحديد نماذج للانتقاء والتوجيه أو ما اصطلح على تسميته « نماذج أفضل اللاعبين » (٤٩) .

وتوضح الأمثلة السابقة بعض مشكلات الانتقاء في المجال الرياضي والتي أمكن ايجاد حلول لبعضها ، بينما لاتزال هناك مشكلات أخرى في حاجة الى البحث والدراسة . هذا ويمكن تقسيم البحوث والدراسات في مجال الانتقاء الى مجموعتين :

**المجموعة الأولى :** دراسات عامة ، لكنها ذات أهمية كبيرة في حل مشكلات الانتقاء وهي دراسات تتناول سمات الشخصية ، والنمو البدني ، والصفات المورفولوجية ، وديناميكية نمو الصفات البدنية ومستويات نموها ، والنتائج الرياضية ، والمهارات والاختلافات بين العمر الزمني والبيولوجي ، وتقويم حالة المستقبلات الحسية لدى الرياضيين ، وتحديد خصائص الجسم من ناحية التكيف مع الحمل واستعادة الاستشفاء ، وسرعة نمو الخصائص الوظيفية والحد الأقصى لها .

وهذه المجموعة من الدراسات في حاجة لخطه منظمة تربط بين

مجالاتها المختلفة وبذلك يمكن زيادة سرعة حل مشكلات الانتقاء ، وحتى الآن لم يبدأ التخطيط لذلك (٦٣) •

**المجموعة الثانية :** دراسات خاصة بمشكلات الانتقاء وتنقسم الى ثلاث أنواع رئيسية :

الأول : ويختص بمراحل الانتقاء •

الثاني : ويختص بمشكلات التنبؤ في عملية الانتقاء •

الثالث : ويختص بالنظرية في مجال الانتقاء •

**النوع الأول :** وهى الدراسات الخاصة بمراحل الانتقاء •

وقد تناولنا الإتجاهين الرئيسيين فى هذه الدراسة وهما الانتقاء بناء على التنبؤ من مرة واحدة ، أو الانتقاء بناء على مراحل متعددة •  
**النوع الثانى :** الدراسات الخاصة بمشكلات التنبؤ فى عملية الانتقاء :

وتركز الدراسات فى هذا النوع على المؤشرات التى يمكن على أساسها التنبؤ فى عملية الانتقاء ، فهناك الدراسات التى تناولت المؤشرات المورفولوجية مثل شكل الجسم وأجزائه ، ودراسة العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة فى ارتباطها بأنواع معينة من الأنشطة الرياضية • وهناك الدراسات التى تناولت المؤشرات أو الامكانيات الوظيفية ، وهناك من تناول العلاقة بين نمو الصفات البدنية الخاصة ومدى تحقيق النجاح أو التفوق فى مختلف الأنشطة الرياضية ، وهناك من تناول السمات والخصائص النفسية فى ارتباطها بالتفوق الرياضى (٦٣) •

ويجب أن يأخذ موضوع تحديد مؤشرات التنبؤ اهتماما كبيرا من الباحثين حيث يعتبر من الموضوعات الأساسية فى الانتقاء • الا أنه لم

يأخذ حتى الآن الا نصيبا متواضعا من الدراسة ، وان كان الرأى قد توحد بالنسبة لمنهجية دراسة هذا الموضوع .

**النوع الثالث :** الدراسات الخاصة بالنظرية في مجال الانتقاء :

ويختص هذا النوع بتحديد المصطلحات والمفاهيم والطرق الخاصة بالمنهجية ووضع الأسس النظرية لعملية الانتقاء ، ويواجه هذا النوع صعوبات عديدة لاختلاف الاتجاهات حول عملية الانتقاء كعملية شاملة (٦٣) .

ويتبين من هذا العرض العام لأنواع البحوث والدراسات في مجال الانتقاء أن مشكلة الانتقاء لم تحسم بعد ، وأن هناك كثيرا من الحقائق والمشكلات النظرية والتطبيقية الخاصة بالانتقاء لاتزال في حاجة الى البحث والدراسة (٦) .